

وسائل الشيعة

[91] قال: إني نازلت ربي في امتي فقال لي: إن باب التوبة مفتوح حتى ينفخ في الصور، ثم أقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إنه من تاب قبل موته بسنة تاب الله عليه، ثم قال: وإن السنة لكثير، من تاب قبل موته بشهر تاب الله عليه، ثم قال: وشهر كثير، من تاب قبل موته بجمعة تاب الله عليه، ثم قال: وجمعة كثير، من تاب قبل أن يموت بيوم تاب الله عليه، ثم قال: ويوم كثير، من تاب قبل أن يموت بساعة تاب الله عليه، ثم قال: وساعة كثيرة، من تاب وقد بلغت نفسه هذه وأوماً بيده إلى حلقه تاب الله عليه (2).
أقول: وقد تقدم ما يدل على ذلك في التلقين (3)، وغيره (4). 94 - باب استحباب الاستغفار في السحر [21066] 1 - محمد بن علي بن الحسين في (العلل) عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن علي عليهم السلام قال: إن الله عز وجل إذا أراد أن يصيب أهل الأرض بعذاب قال: لولا الذين يتحابون بجلالي ويعمرون مساجدي ويستغفرون بالأسحار لآنزلت عذابي. _____ (2)
قد وردت الأحاديث المختلفة في قبول التوبة بعد ظهور صاحب الزمان (عليه السلام) وعدمه ولم أجمعها في باب مفرد، ولا أوردتها في هذا الباب بعنوان المناقاة، لأن ذلك بمنزلة العبث، فإنه في ذلك الوقت يسأل عن ذلك المهدي (عليه السلام) وقد حققت المقام في رسالة الرجعة (منه قده). (3) تقدم في الباب 39 من أبواب الاحتضار. (4) تقدم في الحديث 8 من الباب 69، وفي البابين 86، 90 من هذه الأبواب. الباب 94 فيه 3 أحاديث 1 - علل الشرائع: 521 / 1 وأورده في الحديث 5 من الباب 8 من أبواب أحكام المساجد، وعن الفقيه وثواب الأعمال والمحاسن في الحديث 1 من الباب 27 من أبواب الذكر. (*)